العدد 2354 - السنة الثامنة
الجمعة 21 ربيع الأول 1437 - الموافق 1 يناير 2016
Friday 1 January 2016 - No.2354 - 8th Year

مقتل القياديين في الميليشيات بصعدة أحمد البعران وعبدالرب مشحم

مسلحون يغتالون قائد المقاومة الشعبية بعدن

اغتيال قائد المقاومة الشعبية في اليمن أحمد الادريسي

كهوف في جبال مران بصعدة

- مستشفى تعز يغلق أبوابه .. و أطباؤها أعلنوا عجزهم عن استقبال المصابين بعد فراغ مخزونات المواد الطبية
- منظمة الصحة تحذر من تدهور الوضع الإنساني في المدينة
- واشنطن: ميليشيات الحوثي تمنع الإغاثة من ممارسة مهامها
- السلطات الأمنية في عدن تحبط هجوماً على البنك المركزي

عدن – «وكالات»: تمكنت طائرات التحالف من قصف موقع أحد الكهوف في جبال صعدة مما أسفر عن مقتل كل من أحمد البعران، مسؤول التوعية في بني معاذ في صعدة وعبدالرب مشحم أحد القياديين المقربين لعبدالملك الحوثي.

واغتال مسلحون مجهولون القيادي في المقاومة أحمد الإدريسي في خط التسعين بمديرية المنصورة بعدن.

وقالت مصادر طبية بمستشفى البريهي بعدن إن جثمان الإدريسي وصل الى المستشفى بعد أن فارق الحياة جراء إصابته بعدة طلقات في الرأس.

ويعتبر الإدريسي أحد أبرز قيادات المقاومة بعدن وهو قائد شباب ثورة الحادي عشر فبراير التي كانت تتخذ من ساحة الشهداء بالمنصورة مقرا لاحتجاجاتها.

واتهم القيادي في المقاومة الشعبية عبد الستار الشميري خلايا نائمة من تنظيم القاعدة مدعومة من قبل المخلوع علي عبد الله صالح بتنفيذ عملية الاغتيال بحق القيادي أحمد الإدريسي في عدن.

من جانب آخر بعد حصار مضن امتد لأشهر ولا يزال مستمراً في المدينة اليمنية، أغلق مستشفى تعز أبوابه أمام المرضى والحالات الطارئة بسبب انعدام المواد الطبية الأساسية.

وأعلن أطباء المستشفى عجزهم عن استقبال المصابين بعد فراغ مخزونات المستشفى من الأوكسجين والمواد الطبية الأساسية الأخرى، بسبب استمرار حصار ميليشيات الحوثي وصالح.

وكانت منظمة الصحة العالمية عبرت عن قلقها البالغ لعدم وصول المساعدات الطبية والإنسانية إلى مدينة تعز.

وكان الحصار الحوثي للمدينة قد تسبب في تعذر توزيع الأدوية لخمسة مرافق صحية في أحياء صالة والقاهرة والمظفر، وحرم السكان من الحصول على الرعاية الصحية اللازمة. كما أغلقت الكثير من المستشفيات والمرافق الصحية العاملة في المحافظة لعدم وجود أدوية أو أسطوانات أوكسجين.

من ناحية أخرى عبرت منظمة الصحة العالمية عن قلقها البالغ إزاء منع وصول المساعدات الطبية والغذائية لمدينة تعز بسبب الحصار الذي تفرضه الميليشيات الانقلابية والذي أدى إلى وفاة الكثير من السكان.

ويتصدر الوضع الإنساني في محافظة تعز المشهد اليمني على الرغم من شراسة المعارك في مختلف الجبهات.

ودفعت معاناة المدينة المحاصرة منذ أشهر من قبل الميليشيات الانقلابية بمنظمة الصحة العالمية إلى التعبير عن قلقها البالغ إزاء استمرار منع وصول المساعدات الصحية والغذائية للمدينة، كما دفعت بسفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة إلى نشر تغريدة عبر تويتر للتضامن مع السكان.

وحرم سكان تعز من الحصول على المساعدات التي أرسلتها المنظمات الدولية والجمعيات الأهلية بسبب وقوع الإمدادات الإغاثية بيد المتمردين الذين يحكمون حصارهم على مداخل المحافظة ويقومون بتوزيعها على قواتهم وأنصارهم.

وتسبب حصار الحوثي وميليشيات المخلوع صالح للمدينة، في تعثر توزيع الأدوية على خمسة مرافق صحية في مديريات صالة والقاهرة والمظفر داخل تعز، وذلك بسبب صعوبة الوصول لتلك المناطق، كما تسبب في إيقاف غالبية المستشفيات عن العمل ووفاة الكثير من المرضى والجرحى بسبب نفاد غاز الأوكسجين.

وحذرت منظمات دولية متخصصة بشؤون الإغاثة من تدهور الوضع الإنساني في تعز المحاصرة، ومن صعوبة إيصال المساعدات.

هذه التحذيرات أكدتها مصادر طبية في تعز التي قالت إن المساعدات لم تصل إلى داخل المدينة المحاصرة، وطالبت بعدم إرسالها عبر المنافذ الواقعة بيد الانقلابيين.

ودفع الوضع الإنساني الصعب في تعز سكان المدينة إلى السير لمسافات طويلة عبر دروب جبلية وعرة شديدة الانحدار، لنقل المواد الغذائية والتموينية على ظهورهم، أو الاستعانة بالحمير والجمال في حالة وصفها البعض بأنها عودة للقرون الوسطى.

من جانب آخر حذرت منظمات الإغاثة من تدهور الوضع الإنساني في تعز المحاصرة منذ أشهر، ومن صعوبة إيصال المساعدات، وأكدت مصادر طبية في تعز أن المساعدات لم تصل الى داخل المدينة المحاصرة بل وصلت الى مناطق سيطرة الميليشيات.

مأساة تعز كانت حاضرة في تغريدة لسفيرة الولايات المتحدة الأميركية في الأمم المتحدة سامانثا باور على «تويتر». باور أرفقت مع تغريدتها صورتين لتعز ومعاناة سكانها في نقل متطلباتهم المعيشية، وقالت إن ميليشيات الحوثي تقوم بمنع الإغاثة من الوصول الى مدينة تعز، وأن الأطفال في المدينة يعانون من سوء التغذية، وأن السكان يذهبون لمسافات بعيدة للحصول على الغذاء لعائلاتهم.

كما حذرت المصادر الطبية من نفاذ الأدوية والأكسجين من المستشفيات ، بينما أعلنت مستشفى الثورة عدم قدرة الطوارئ والجراحة فيها على استقبال المرضى بسبب نفاذ الأدوية والمعدات الطبية والجراحية.

وقالت منظمة الصحة العالمية إنها أرسلت أكثر من 100 طن من الأدوية والمستلزمات الطبية لأكثر من مليون شخص، وتعذر وصول بعضها الى المستشفيات داخل المدينة، بسبب حصار الميليشيات كما تقول المصادر.

من ناحية أخرى أفشلت السلطات الأمنية في عدن بالتعاون مع مسلحي «المقاومة» ووحدات من الجيش الوطني هجوما كان يستهدف مبنى البنك المركزي في مدينة عدن القديمة.

وقالت إنها تمكنت من تفجير سيارة مفخخة أعدت للهجوم وإصابة ثلاثة من منفذي العملية.

واندلعت اشتباكات محدودة وبدأت مطاردة بين منفذي الهجوم وحراس البنك المركزي في عدد من الأحياء المجاورة لمبنى البنك، وفقا لمصادر أمنية.

وقال أمين عام حزب «الرابطة الجنوبية» محسن العولقي في تغريدة له على «تويتر» إن اغتيال القيادي في المقاومة الجنوبية أحمد الإدريسي وأربعة من مرافقيه في مدينة عدن مساء الأربعاء بعبوة ناسفة وضعت في سيارته، عملية مقصودة الهدف منها كما يقول إفشال السلطة المحلية في عدن في أداء مهامها.

ووفقا لمصادر أمنية يطوق مسلحون من المقاومة الجنوبية مقر حزب الإصلاح الإسلامي في مدينة عدن منذ مساء الأربعاء لمهاجمته وسط توتر أمني شديد تشهده مدينة عدن.

وأعلن الحوثيون صد هجمات للقوات الموالية للحكومة اليمنية في بلدتي نهم وخولان بريف صنعاء.

وقال تقرير لقناة المسيرة التابعة للحوثيين إن مقاتلي الحركة قتلوا تسعة ممن سمتهم بـ«المرتزقة والغزاة» في جبهة نهم.

وأعلنت القوات الموالية للحكومة تقدمها باتجاه بلدة «بني حشيش» شرق العاصمة اليمنية صنعاء وسيطرتها على عدد من المواقع بعد اشتباكات عنيفة مع الحوثيين وقوات الحرس الجمهوري الموالية للرئيس السابق علي عبد الله صالح.

وقال مصدر في «المقاومة الشعبية» في ريف صنعاء لبي بي سي إن مقاتلي المقاومة استعادوا مساء الأربعاء ثلاث تلال في مديرية نهم من شأنها قطع طرق الإمدادات التابعة للحوثيين في تلك الجبهة.

وأعلن «الجيش الوطني» الموالي للحكومة أنه، وبدعم من «المقاومة الشعبية»، أحكم السيطرة على جبال استراتيجية في محافظة الجوف وتوغل عدة كيلومترات في بلدتي المتون وبرط.

وقال الناطق باسم «المجلس الأعلى للمقاومة» في صنعاء عبدالله الشندقي: «إن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية تمكنا من السيطرة، على جبل القائمة وقرن 14 في منطقة سدباء غرب مدينة الحزم مركز محافظة الجوف شمالي اليمن».

وقال ناطق باسم «المقاومة» في صنعاء إن المعارك تدور في خمس جبهات محيطة بالعاصمة صنعاء بعضها باتت على بعد 50 كيلومترا من العاصمة، بينما يقع بعضها على بعد عشرين كيلومترا منها.

تصعيد كلامي بين أنقرة وبغداد .. والأتراك باقون في بعشيقة

أنقرة – بغداد – «وكالات»: أكد رئيس الوزراء حيدر العبادي رفضه لوجود القوات التركية في الأراضي العراقية من دون علم أو موافقة الحكومة المركزية، مشدداً على أن ذلك سبب مشاكل وتوترات كثيرة لا داعي لها. ولفت إلى أن «ما تم الاتفاق عليه مع الوفد التركي الذي زار العراق والذي وعد بأنه سيعلن حال عودته إلى أنقرة بأن تركيا ستنسحب من العراق إلا أن الحكومة التركية لم تلتزم بالاتفاق».

جاء ذلك أثناء اتصال هاتفي أجراه معه رئيس الوزراء التركي أحمد داوود أوغلو.

وذكر بيان حكومي، الأربعاء، أن العبادي «تلقى مكالمة هاتفية من رئيس الوزراء التركي الذي تقدم بالتهاني إلى حكومة وشعب العراق بمناسبة إحراز النصر على داعش وتحرير مدينة الرمادي».

وعبر رئيس الوزراء التركي بحسب البيان الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، عن أمنياته بأن يتم تحرير كافة المناطق المحتلة وأن يعم السلام في جميع ربوع العراق لأن أمن وسلامة العراق تنعكسان على أمن تركيا كونهما جاران يتشاركان الحدود».

من جانبه، شدد العبادي على أنه «لم تكن هناك أي دعوة للقوات التركية ولم تعط أي موافقة بهذا الشأن ونحن نطلب الانسحاب رسمياً، فالقوات التركية لا تقاتل داعش وما من سبب يجعل الحكومة التركية ترسل مدربيها إلى مناطق عميقة داخل الحدود العراقية مثل الموصل لكي تعرض مدربيها للخطر»، موضحا أن «داعش على حدود تركيا من الجانب السوري، مع ذلك لا تقاتلها، وأن هناك مسافة شاسعة بين تواجد داعش في الموصل والحدود التركية وبالتالي لا خطر على تركيا من الأراضي العراقية».

وفي ما يشبه الرد على عدد من التصريحات العراقية لاسيما تصريحات وزير الخارجية العراقي، أكد رئيس وزراء تركيا أحمد داود أوغلو أن أنقرة تحترم سيادة العراق لكن بغداد لا تسيطر على ثلث الأراضي العراقية. وقال داود أوغلو في تصريحات له، إنه «إذا أراد العراق استخدام القوة فينبغي أن يكون ذلك ضد تنظيم داعش».

وتأتي تصريحات رئيس الوزراء التركي بعدما هدد وزير الخارجية العراقية إبراهيم الجعفري بإجراء عسكري ضد نشر قوات تركية في شمال العراق، إذ قال في وقت سابق إن «بلاده قد تلجأ إلى العمل العسكري إذا لزم الأمر للدفاع عن سيادتها».

وأقر داود أوغلو، خلال مقابلة تلفزيونية مع محطة «ان تي في»، بوجود «سوء تواصل مع بغداد في شأن نشر القوات».

ونشب النزاع الديبلوماسي بين البلدين بعدما نشرت تركيا قوة قوامها نحو 150 جنديا في وقت سابق من شهر ديسمبر لحماية قواتها في معسكر بعشيقة التي تقوم بتدريب جماعة عراقية لقتال تنظيم «داعش» في الموصل القريبة منه.

الكولونيل وورن اعتبر أن الوقت مبكر لتحديد ساعة الصفر لمعركة الموصل

التحالف: «داعش» لا يستطيع طرد القوات العراقية من الرمادي

«داعش» يتنكر بزي الجيش ويقتل 40 مدنياً في الرمادي

بغداد – «وكالات»: أكد المتحدث الرسمي للتحالف الدولي لمحاربة «داعش»، الكولونيل ستيف وارن، في حديث مع قناة «الحدث» اليوم الأربعاء، أنه «لم يعد باستطاعة داعش طرد القوات العراقية من الرمادي».

وأوضح أن التحالف أمضى أشهراً بتدريب 16 ألف جندي عراقي لمعركة الرمادي، مضيفا: «حتى الآن نقوم بالغطاء الجوي، أي تدخل بري يكون بطلب رسمي عراقي، وقد أبلغنا العراق برغبتنا القيام بعمليات خاصة داخل أراضيه».

وقد كشف أن القوات العراقية لم تتمكن من تطهير بعض ضواحي الرمادي، إلا أنه طمأن أنه «لم يعد باستطاعة داعش طرد القوات العراقية من الرمادي». وقد ذكر بأن واشنطن تعهدت بـ21 مليون دولار لإعمار الرمادي.

وعن الموصل، اعتبر الكولونيل ستيف وارن أن «الوقت مبكر جدا لتحديد ساعة الصفر لمعركة الموصل»، شارحاً أن «العراقيين هم من يعدون خطة تحرير الموصل.. قرار مشاركة البيشمركة والحشد بمعركة الموصل بيد الحكومة العراقية».

وأوضح أن تنظيم «داعش» في العراق يواجه صعوبات في إيصال الشاحنات المفخخة.

كما شدد على «التحالف الدولي صلب بغض النظر عن تعقيدات المشهد السياسي». وفي هذا السياق، أشار إلى التوصل إلى اتفاق بين التحالف والروس لعدم التصادم في الأجواء. ومن جهة أخرى، قال: «نركز جدا على تواجد داعش في سوريا».

من ناحية أخرى قوائم خاصة بأسماء، بعضها من ميليشيات الحشد الشعبي، ستدرج ضمن لائحة الجماعات الإرهابية التي تقاتل في سوريا والعراق، بحسب مصادر لصحيفة «الشرق الأوسط»، والتي ذكرت أنه من المفترض أن تصدر القائمة منتصف شهر يناير بعد تنسيق استخباراتي دولي.

المصادر ذاتها أشارت إلى أن زيارة مستشار الأمن الوطني العراقي فالح الفياض إلى موسكو حالياً تتعلق بهذه القوائم، حيث يحمل الفياض طلبا من رئيس الوزراء حيدر العبادي إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للتدخل لتأخير صدور هذه القائمة، خاصة أن بعض من طرحت أسماؤهم كانوا مشمولين بالعفو الصادر عام 2008 وأنهم الآن يقاتلون ضمن ميليشيات الحشد الشعبي الذي هو جزء من المنظومة العسكرية العراقية.

من جانب آخر أفاد مصدر أمني في محافظة الأنبار، الأربعاء، أن تنظيم «داعش» أعدم 40 مدنيا بينهم نساء وأطفال شرقي مدينة الرمادي.

وقال المصدر في تصريح نقلته وكالة الأنباء المعنية بالشأن الأنباري، الأنبار نيوز، إن «مسلحين تابعين للتنظيم داعش أقدموا مساء الأربعاء، على إعدام 40 مدنيا بينهم نساء وأطفال في منطقة الشركة شرقي الرمادي».

ونقلت الوكالة عن المصدر الذي طلب عم الكشف عن اسمه، أن «ذلك جاء بعدما قام مسلحو التنظيم بالتنكر بزي الجيش العراقي واستدرجوا المواطنين».

يذكر أن وزارة الدفاع العراقية قد طالبت أهالي الرمادي عبر منشورات ألقتها طائرات القوة الجوية بالخروج من المدينة عبر مسارات حددتها لهم وسمّتها بالآمنة واللجوء إلى القوات الأمنية التي ستكون بانتظارهم لغرض الإخلاء، بعيدا عن المعارك الدائرة.